

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (382)

علي عبدالعزيز الشبل

هذا المجلس الثالث والثمانون بعد المئتين في تذاكر احاديث رياض الصالحين. نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:00:00](#)

ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب في باب فضل حلق الذكر قال العلامة النووي كان

الامامة شأن عظيم وهي مخصوصة بمن لهم اتباع في مدرستهم العلمية - [00:00:23](#)

او تقليدهم نبه شيخنا الشيخ ابن باز الى مثل هذا فيما يتعلق بالنووي رحمه الله ايضا نبه الي الشيخ للشيخ محمد بن عثيمين ان

وصف الامامة خاص بمن له اتباع - [00:00:47](#)

يتبعونه في قوله. نعم. احسن الله اليك قال الامام قال العلامة اه الامام رحمه الله فابو فظله يلقي الذكر والندب الى ملازمتها والنهي

عن لغير علم لغير عذر اه وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا -

[00:01:03](#)

يبعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله وفي من عنده رواه مسلم في هذين

الحديثين حديثي ابي هريرة وحديث ابي ذر كذا ابي سعيد وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما - [00:01:30](#)

عموم فضل مجالس الذكر ما قعد قوم يذكرون الله تعالى الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله

فيمن عنده وهذا اللفظ لفظ عام في مورده ما خص مسجدا - [00:01:55](#)

وفي مواضع ما قعد قوم في بيت من بيوت الله سيبقى كل دليل على معناه وهي عموم مجالس الذكر التي يحب الله جل وعلا اهلها

ويباهي بهم ملائكته سبحانه في - [00:02:11](#)

الاعلى واعادة للتنبيه فان وصف الامامة لاحد من العلماء الاولى ان يكون لمن له اتباع يتبعونه وجعلناهم ائمة يعني لهم اتباع ينقادون

معهم ويتبعونهم ويدلونهم واما وصف الامام لكل احد فهذا فيه امتهان للامامة من جهة وفيه ايضا عدم - [00:02:28](#)

صدق في الامام من جهة وقد نبه شيخنا رحمه الله الشيخ بن باز في النووي رحمه الله وخاصة وفي غيره انه لا يوصف بوصف

الامامة لانها رتبة شريفة عظيمة في مراتب الدين - [00:02:57](#)

ما بلغها الا الندر والقلة من العلماء. نعم احسن الله اليكم وعن ابي واقد وعن ابي واقد الحارث بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس - [00:03:11](#)

في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فوقف على رسول الله صلى

الله عليه وسلم. فاما احدهما فاما احدهما - [00:03:27](#)

فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الآخر فجلس خلفهم. واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا

اخبركم عن نفر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الآخر فاعرظ - [00:03:47](#)

فاعرظ الله عنه متفق عليه. حديث ابي واقد رضي الله عنه حادث في خبر هؤلاء الثلاثة الذين انبأنا النبي صلى الله عليه وسلم من

خبرهم ما اخبرنا والمقصود ليست ثلاثة لكن عموما كل من كان في مثلهم - [00:04:17](#)

انهم اقبلوا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه ورأى احدهم احد الثلاثة حلقة فرجة في الحلقة فدخل فيها وفيه انهم

كانوا يجلسون حول النبي متحلقين وهي ما زالت ولله الحمد مجالس العلم حلق - [00:04:38](#)

اثر حيلة واما الثاني فاستحيا فجلس خلف الناس واما الثالث فاعرف فاعرض الله عنه وقال عليه الصلاة والسلام مبشرا ومنذرا

البشارة في في الاثنين الاولين اما احدهما فاقبل حتى وجد هذه - [00:05:01](#)

الفرجة في هذه الحلقة فدخل فيها فهذا ها هو فاتم هذه الحلقة فاواه الله وهذا اكمل الثلاثة الثاني استحيا وجلس من وراء الناس

تحيا ان يزاحم جلس من وراء الناس فاستحيا الله منه - [00:05:25](#)

وهذا فيه ان جزاء الله وثوابه من جنس عمل العامل هل جزاء الاحسان الا الاحسان. جزاء وفاقا. واما الثالث فادبر وهذا والله اعلم

محمول على اعراضه عن العلم وزهده فيه - [00:05:50](#)

كما هو الحال عند الكثير للاسف يزهدون في العلم وازهد من يكون في العلم اهله فاعرض اما زهدا في العلم وعدم رغبة فيه واما

طلبا لظدها من الدنيا والتفاتا اليها - [00:06:10](#)

علم الله نيته وادرك وعلم سبحانه قصده عامله في مثل ما نوى فاعرض فاعرض الله عنه وفيه دليل على مسألة سبقت ان ان الله

يحاسب على اعمال القلوب ويثيب فيها عظام المثلوبات - [00:06:30](#)

ويحاسب عليها ايضا لمن عزم على امر ان الله جل وعلا ان الله يحاسبه عليه ولا يعطيه اجرا وقد يمنعه وقد يمنعه آآ الثواب وقد

يعطيه الاثم فهذا لما اعرض احتقارا اعرض الله عنه - [00:06:51](#)

اعرض بقلبه واعرض ببذنه. فكان الجزاء ان الله اعرض عنه وفيه فضل مجالس العلم وان لم يستفد منها الانسان وفائدة علمية لكن

اقباله عليها ليقبله الله وليؤيه الله وليستحي الله منه - [00:07:17](#)

في مجالس العلم امور معنوية اعظم مما هي معلومات يحصلها المتحصل واذكر في مجالس المشايخ يمر مجلس ومجلسان ما نستفيد فائدة علمية نقيدها لكن من السمات والادب والخير والبركة التي نحسها ويطرحها ربي اضعاف ما نؤمله من معلومات نظيفها -

[00:07:37](#)

الى تعليقاتنا والى محفوظاتنا نعم الله اليكم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في

المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا ما - [00:08:02](#)

ما اجلسنا الا ذاك. قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم. وما كان احد بمنزلتني من الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم! قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدا لنا للاسلام. ومن به علينا قال الله ما اجلسكم

الا ذاك؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك. قال اما - [00:08:49](#)

اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبر عليه الصلاة والسلام فاخبرني لان الله يباهي بكم الملائكة رواه مسلم وهذا

حديث هذا حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يرويه عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:09:14](#)

ومعاوية يرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام. بما نقل عنه من قوله وبما فعل ايضا من فعله فانه اقبل على حلقة في المسجد دل على ان

مجالس العلم حلق يتحلقون اما حول من يعلمهم او حول بعضهم - [00:09:41](#)

فقال لهم ما اجلسكم في مسجد حلقا. ما هي بالمساجد السواليف والسباحين والهرج هم يتوسعون شوي يجيبون قهاوي فطور هم

غدا تغدي مجالس لهم هذا خروج للمسجد عن نظامه وعن ما شرع له - [00:10:00](#)

ولا يقاس بذلك ما كان في حال المعتكف لجلب طعامه وشرابه فيه او الصائمين في تفتيرهم اياه فهذا شأن وذاك شأن اخر وقالوا

نذكر الله جل وعلا. قال الله يستحلفهم بالله ما اجلسكم الا ذلك؟ قال والله ما اجلسني الا ذلك - [00:10:21](#)

ثم قال اني ما استحلفكم تهمة لكم ولكنه رفعه للنبي عليه الصلاة والسلام انه خرج واذا جمع من اصحابه في حلقة فقال ما اجلسكم

قالوا نذكر الله ونحمد الله على ما من علينا به من الهداية - [00:10:46](#)

حالهم قبل الاسلام وحالهم بعد الدخول في هذا الخير قال الله ما اجلسكم الا ذلك؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني ما

استحلفكم تهمة لكم ولكني اتاني جبريل عليه السلام - [00:11:09](#)

انفا فاخبرني ان الله يباهي بكم ملائكته يباهي بهؤلاء المجتمعين على ذكر الله ملائكته. اين المباهاة ومن ذكرني في ملا ذكرته ايش في ملا خير منهم دل على ان ذكر الله - [00:11:24](#)

ممن ذكره في ملا انه يباهي بهم ويمدحهم ويثني عليهم يشكر لهم هذا الصنيع الذي ما حملهم عليه الا عبوديتهم لله ورجاءهم لثوابه سبحانه وفي الحديث فضل مجالس الذكر مجالس العلم والندب اليها - [00:11:42](#)

وكما قال النووي رحمه الله والا يتركها الا لعذر هذا مات متى يتأتى بالمجاهدة والمصابرة والحرص على مجلس العلم كحرصه على تجارته وعلى امور ديناه نعم الله اليك باب الذكر عند الصباح والمساء. اذكار الصباح واذكار المساء - [00:12:04](#)

وهي من ذكر الله الدائم فان اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم الازكار عقب الصلوات هذه هي اخذ نفسه وغيره على ادائها. وهي حروز من الله لك في الدنيا وعظائم الثواب والاجود في الآخرة. نعم - [00:12:28](#)

قال الله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من قافلين ولا تكن من الغافلين ولا تكن من الغافلين لمن يذكر الله - [00:12:47](#)

سرا وجهرا وخيفة وفي الغدو والاصال هذا الشاهد اذكار الصباح والمساء في الغدو اي الصباح والاصال جمع اصيل وهي ما بين العصر الى المغرب يذكر الله في اول النهار وفي اخره - [00:13:10](#)

ودل على ان من لم يذكر الله خفية وسرا وعلائية وفي الغدو والاصال انه يكون ممن ممن غفلوا عن ذكر الله والغافلون مرتبة دنية واعظم الغفلة الكفر بالله والشرك به - [00:13:29](#)

يليه غفلة الكبائر والذنوب يليها غفلة عن الكمالات اتى بالواجبات لكن غفل عن ما فيه كماله واجره ومثوبته نعم الله اليكم وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالى وسبح - [00:13:48](#)

بحمد ربك بالعشي والابكار. العشي والابكار العشي من بعد الزوال الى غروب الشمس واشد العشي بعد العصر والناس يشوفون عشنا هشة الابل اذا قرت بعد شديدها بعد العصر والابكار اوائل النهار في بكوره - [00:14:12](#)

وهو موضع البركة ففيه تسبيح الله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومنه صلاة الفجر والعصر. ومنه الذكر المستحى في اذكار المساء والصباح وذكره جل وعلا بالعشي والابكار اي غدوة ومساء - [00:14:36](#)

هنا يأتي السؤال المتكرر متى يبدأ ذكرى المساء وذكرى الصباح المسألة واسعة واني الحظ من اسئلة الناس ان ما وسعه الله يظيقونه بكثرة اسئلتهم والحمد لله اللي ما سألوا على عهد النبوة. واذا كان ظيق على الناس - [00:14:57](#)

اشتد غضب الله على من سأل عن شيء فحرم لاجل مسأله وما وسع وما ظيقه الله وسعوه الناس بالاسئلة. طيب حتى لو كان كذا؟ طيب لو سويت كذا يبحث عن المخارج - [00:15:15](#)

اذكار الصباح وقتها واسع يبدأ من اخر الليل من السحر الى قبل الزوال وكلما بكرت فيه كلما ادركت الفضل من اوله واذكار المساء تبدأ من الزوال الى قرب دمك. كل هذي اذكار المساء - [00:15:29](#)

وافضلها ان تستقبل بها مساءك وليك بدأ وتدخل في هذا المدح ربي جل وعلا تسبحه بالعشي والابكار تذكره قبل طلوع الشمس وقبل غروبها نعم. احسن الله اليك وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال - [00:15:50](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقال تعالى انا سخرنا الجبال مع يسبحن بالعشي والاشراق. اذا هذه تسبيحات عباد الله من الناس والجن والملائكة والجمادات بالعشي والابكار - [00:16:18](#)

الا يليق بك ايها الموفق وايتها الموفقة ان تنافسوهم في تسبيح الله وذكره وتعظيمه وهؤلاء الرجال الذين يذكرون الله بالغدو والاصال هذا من صلاة الفجر والعصر وايضا من اذكار الصباح والمساء - [00:16:41](#)

وقد وردت قصة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه نودي للصلاة هدي للصلاة فغلق الناس متاجرهم حوانيتهم هاي دكاكينهم فذهبوا الى المسجد وقال فيهم هذه الاية فيه رجال والا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:17:00](#)

لم تلهيهم التجارة والبيع عن ذكر الله الواجب في اداء الصلاة وين هذا ممن يداعي وينادي بعدم اغلاق المحال وقت اقامة الصلاة

والاذان لها الحمد لله الله يصلح بالكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي - [00:17:30](#)

سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد رواه مسلم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم - [00:18:04](#)

من قال سبحان الله وبحمده متى ها حين يصبح وحين مئة مرة وش فضله لم يأت احد بافضل منه الا من قال مثله او زاد يأتىكم حديث اخر غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - [00:18:25](#)

سبح الله في مستقبل نهاره وسبح الله في مستقبل ليله وهذا من ذكر الله وتسبيحه المستحب يقابل ذكره وتسبيحه الواجب في الصلاة فانها ذكر لله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليك وعنه رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - [00:18:49](#)

الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة. قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله تمت من شر ما خلق لم تضرك. رواه مسلم. يعني هذا الرجل حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم شكى للنبي عليه الصلاة والسلام الم - [00:19:18](#)

لدغة عقرب البارحة غالب لدغة لدغات العقارب لا تقتل الا في حالة ان تكون مريشة سمع فيها السم حتى تركز ووافقت جسما هزيلا ضعيفا او صغيرا فانها تقتله وانما تؤلم الما عظيما - [00:19:41](#)

واللي جرب منكم ذلك يدركها قال ما لقيت البارحة من عقرب لدغتنى يا رسول الله يعني من الازى والتعب والجهد والالم قال عليه الصلاة والسلام اما لو قلت حين امسيت - [00:20:03](#)

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ان لم يضرك لدغتها ولا ما هو اشد منها من ذوات الحمى وذوات السموم وهذا حق فان الله يحفظ عبده - [00:20:20](#)

بما تسبب به العبد من حفظ ربه له ومنه استعادتك بالله وبكلماته التامات من شر ما خلق وكلمات الله هنا تشمل الشرعية هي القرآن وكلام الله وتشمل الكونية الاستعانة بها - [00:20:34](#)

لجوء الى الله جل وعلا سبب كلامه يحدثني احد المشايخ يقول احش ورمش في المستوي تعرفون المستوي اللي يقومون فيه المهمم يقطع ايش يقول وبينما انا احش الرمش والعرفج لدغتنى عقرب - [00:20:53](#)

معي فردة معي تمر مباشرة حبست هذا الاصبع ربطت عليه ثم اخذت التمرة فازلت نواتها ولمممتها موضعا موضع اللدغة واتذكر واذا انا لم اذكر اذكرك الصباح لم اذكر اذكرك الصباح - [00:21:21](#)

ان الله يحفظ عبده بما تحفظ به العبد الى ربه من هذا الذكر الوارد ولهذا عودوا بها انفسكم وعودوها اهليكم فسألته وش صار على هالفردة؟ قال يوم اني فتحتها واذا هي صفراء - [00:21:51](#)

لا اله الا الله السم الذي كان من هذه اللدغة لدغت العقرب نعم. احسن الله اليك وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك - [00:22:07](#)

امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك سنموت واليهن واليك النشور. رواه ابو داوود والترمذي حديث حسن. ما يمكن اذا امسى وش يقول؟ ردها ثانية - [00:22:25](#)

واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. كذا عندك؟ نعم لا صلحوها هذي غلط واليك المصير في ذكر المساء اليك المصير. وفي الصباح اليك النشور - [00:22:46](#)

اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير. المصير هذا في ايش في المساء؟ لانه سينام والله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها - [00:23:09](#)

ويمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى واما في الصباح اللهم بك اصبحنا يقدم الصباح وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور النشور السعي في الدنيا - [00:23:25](#)

ولهذا اذا دخلت المسجد هذا مما يقارب الشئ بعضه بمثله وش تقول بسم الله اللهم صلي وسلم على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرجت - [00:23:42](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك لانك ستبتغي رزقا وسعيا على نفسك وعلى اهلك واذا استيقظ من منامه الحمد لله الذي احيانا - [00:24:00](#)

بعدما اماتنا واليه النشور هذا اذا استيقظ لاستقبال نهاره وهذا من من ذكر المساء والصباح الذي يتعوذ به لسانك يتدبره ويتفكر به قلبك نعم. احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله - [00:24:16](#) الله اؤمرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السماوات الارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من - [00:24:41](#)

من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح. يسمى هذا الحديث بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لما استوصاه - [00:25:01](#) علمني ما اقوله من الذكر فاوصاه ان يقول هذا الذكر في ثلاثة احوال اذا اصبحت واذا امسى واذا ها هو الى فراشه اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة اشهد ان لا اله الا انت - [00:25:21](#)

اعوذ بك من شر نفسي اعوذ بك من شر نفسي ها اعوذ بك من شر ما في هذه الليلة. نعم آا اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها - [00:25:41](#)

لانه لا يعلم الغيب في في ليلته وما يكون فيها واعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه في بعض الروايات وشاركه اي تخذيله وشباكه يقولها اذا امسى. ويقولها اذا اصبحت اللهم عالم الغيب والشهادة اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [00:26:00](#)

رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت ففيه توحيد الله ودعوته والاقرار له بالعبودية اشهد ان لا اله الا انت ويقولها ايضا اذا اوى الى فراشه هذا ذكر - [00:26:27](#)

يسير ومحدود لكنه جليل المعنى. عظيم التوحيد والابخات الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله - [00:26:46](#) والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له. قال الراوي اراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من - [00:27:06](#)

كلمة في هذه الليلة وشر ما بعدها. ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبحت قال ذلك ايضا اصبحت واصبح واصبح الملك - [00:27:26](#)

ولله رواه مسلم يميز بينهما انه اذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك نموت كذلك اذا اصبحت بدأ بذكر التسبيح وفيه الاقرار لله بالوحدانية وسؤاله الجنة والاستعاذة به من النار - [00:27:46](#)

اذا ذكر الله في منفعتك يلح على الله بالداعية صباحا ومساء وعندنا نومك من الح على الله واكثر الطرق بالدعاء وش هقوتكم يخليه ربي ما يجيبه ابداء والله لا يتركه - [00:28:06](#)

ولا يخيبه فانت المنتفع وانت المستفيد من هذه الازكار صباحا ومساء من هذه الادعية من هذه الابتهاالات والابواب الى ربك. انت المستفيد بها تعيدها على ربك يلح بها عليه لكن انقلها من كونها عادة اعتدت عليها الى كونها عادة مع العبادة - [00:28:23](#)

الاستشعار تعظيم الله سبحانه وتعالى والانطراح بين يديه تنال بذلك من الله عظام ثوابه وجزاءنا نواله جل وعلا. نعم. احسن الله اليك. وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه بضم الخائن معجمة - [00:28:48](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن. حديث عبد الله ابن خبيب - [00:29:08](#)

رضي الله عنه امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يقرأ القلائل الثلاث قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس وتسمى بالمعوذات تغليبا والا قل هو الله احد ما هي منها - [00:29:28](#)

ان قرأتها ثلاثا اذا امسيت وثلاثا اذا اصبحت كل شيء قال العلماء وكل شيء تشمل من ما يهكم في الدنيا والاخرة اذا قام ذلك في اعتقادك وفي يقينك واستحسن العلماء قراءة هذه الثلاث - [00:29:45](#)

بعد الفجر لانه استقبال النهار قراءتها بعد المغرب لانه استقبال الليل. فدخل فيها ذكران ذكر عقب الصلاة مع ذكر الصباح ذكر المساء وان قرأها عصرا وخلي اذكار ذكرى صلاة المغرب على ما هو بعليه الامر واسع - [00:30:04](#)

المقصود ان ان هذه السور الثلاث قل هو الله احد والمعوذتان قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس تقرأها ثلاثا اما كل سورة ثلاثا او تقرأها ثلاث ثمن تعيدها ثانية وثالثة - [00:30:24](#)

ثوابها في الحرز انها حفظ لك من كل شيء يهكم يحفظك الله عز وجل بها من كل شيء وشلون يحفظك الله بها من كل شيء ها يا اخواني شوفوا الله يرضى عليكم - [00:30:39](#)

قل هو الله احد وش فيها؟ توحيد قل اعوذ برب الفلق توحيد بالاستعاذة من هذه الشرور قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس بانواع التوحيد الثلاثة. الربوبية والالوهية والاسماء والصفات قل اعوذ برب الناس ربوبية ملك الناس اسماء وصفات اله الناس الوهية من شر الوسواس الخناس - [00:30:57](#)

فانت تلجأ الى الله وقراءة هذه السور الثلاث اذا امسيت واذا اصبحت فيها توحيد لك توحيد منك لربك وعظيم ثواب الله ان الله يكفيك شر ما اهمك وقلنا انهم يستحسنون - [00:31:28](#)

يستحب العلما ان تقرأ متى عقب المغرب وعقب الفجر لان عقب المغرب استقبال لليل وعقب الفجر استقبال للنهار وليس هذا بلازم بعض العوائد من العبادات اذا اعتادها الانسان ظنها لازمة - [00:31:47](#)

لو انه بعد المغرب قرأها مرة مرة. قرأ هذه السور الثلاث عقب الصلاة وقدم ذكرها وقراءة ثلاثة قبل المغرب صح ذلك او قرأ هذه السور الثلاث في السحر قبل الفجر - [00:32:04](#)

وبعد الفجر قرأ قل هو الله احد مرة قل اعوذ برب الفلق مرة قل اعوذ برب الناس مرة صح هذا وفق الله الجميع لمرضاته وحذرنا واياكم اسباب سخطه وبقته وعقوباته - [00:32:19](#)

والله اعلم ها ما يخاف عطنا الحديث ما يخاف. احسن الله اليك. وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد - [00:32:32](#)

يقول في صباح كل كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه مع اسم شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات الا لم يضره شيء. رواه ابو داود والترمذي - [00:32:46](#)

وقال حديث حسن صحيح. وهذا حرز اخر في حديث عثمان الذي رواه اهل السنن باسناد صحيح عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد وهذي من الفاظه وصيغ العموم يقول حين يمسي وحين يصبح بسم الله - [00:33:06](#)

الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم يسمع كلامنا ويعلم حالنا فوض امره الى الله قالها ثلاثا اذا امسى ثلاثا اذا اصبح لم يضره شيء - [00:33:26](#)

في ممشاه ذلك وفي صباحه ذلك وهذا لا يتنافى يا اخواني مع اقدار الله ان تصيب العبد فان القدر من المكاره تصيبك ابتلاء او عقوبة او هما جميعا عقوبة لذنب فرطت فيه - [00:33:41](#)

وواجب اهملته او ابتلاء ليختبرك ربك جل وعلا. ما تصنع هذا نبينا تبونه ما حافظ على الاذكار ولا ما حافظ عليها المحافظة عليها ومع ذلك سحر عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي - [00:34:01](#)

ليعظم بذلك مقامه عند ربه وثوابه ونواله عنده. وقد تكون الامران عقوبة وقدر فلا يختلجكم الشيطان يقول اي هذاك تذكر الله في مساءك وصباحك وتتعوذ وبسم الله الذي لا يضر مع اسمه في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اذا امسيت ثلاث اذا اصبحت

ومع ذلك وقع لك حادث سمعت مكروه حصل لك كذا كل هذه من تخذيلات وتشكيكات ووسوسات الشياطين لماذا؟ لتتركوا هذا العمل مثالها يا اخواني الوسوسة في الصلاة وفي الوضوء التي ابتلي بها الناس. سمعت عن داسر - 00:34:37
لا يصلي يجيه وسواس في الوضوء يمكنها او انسان مظيع بالصلاة يجيه وسواس في الصلاة حصل الشيطان منه مراده بادنى شيء اذا هذه اختلاجات وسرقات يسرقها الشيطان منكم كافحوها - 00:34:57

بلجأكم الى الله ولزومكم ذكره سبحانه وتعالى ومنها هذا الذكر المخصوص استقبال النهار واستقبال الليل وعند النوم مع الذكر المطلق مع الذكر الواجب المفروض وهو في اداء فرائضه وفق الله الجميع لطاعته والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

نعم نعم يا الحماد هو عبد الرحمن ابن عوف ولا غيره مهوب طلحة ولا هو بحنظلة نافق حنظلة ادرجك يا الحماد ما تبي ادرجك؟ ها نعم في هذا الحديث الذي اشار اليه اخوكم ان الحنظلة رضي الله عنه - 00:35:35

لقي ابا بكر قال نافق حنظلة قال وما ذاك؟ قال اذا كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام كنا على خير واقلنا على الخير رغبتنا فيه كما ترونه انتم في انفسكم في حلق العلم - 00:36:20

في مجالسه تحيي قلوبكم وتصحو من غفلاتها ثم اذا رجع الانسان الى اهله عافس العيال والاهل والدنيا خف ذلك شكوا ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام. وش قال لهم لو انكم تكونون كما انتم عندي - 00:36:36

الاقبال على الخير في حياة القلب تظهر اثرها على جوارحه لصادحتكم الملائكة في الصعودات في الطرقات اصافحكم الملائكة رضا منها بصنيعكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة سد عليه باب اه خلجات الشيطان ووسواسه بانه نافق - 00:36:57

سد ذلك الباب ساعة وساعة الحمد لله ان الله جعل ذلك فسعة لنا في ديننا نعم نعم نعم. يقول ما الجمع بين الحديث الذي رواه ابو سعيد عن معاوية رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:25

الله ما جمعكم في هذا الحلق الا ذلك وبين الذين انكر عليهم ابن مسعود وابو موسى الاشعري في جامع الكوفة الفرق بين الامرين لا في ذات الذكر ولكن في هيئته وطريقته - 00:37:53

في هيئة الذكر وطريقته حلقة وعلى كل حلقة قيم رئيس مدير يعني مدير القروب كما تسمونهم ويعدون بالحصى. سبحوا مئة ويخرطون مئة. عددوا مئة اقروا حطوا صح على الصفحتين كما في قروبات في الواتس اب - 00:38:10

هذا من هذا الجنس اي ان الهيئة هيئة مبتدعة. لا ان الذكر نفسه ذكر مبتدأ الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتنادون. تعالوا بنا نؤمن ساعة يذكرون الله لكن ما رتبوها ترتيبات هؤلاء - 00:38:30

التي تبدأ ترتيبات محدثة في الهيئة الى ان تنتهي شيئا فشيئا الى الاعتقاد ولهذا وش قاله ام مسعود؟ هل اعددتم سيئاتكم تبي تعدون عدوا سيئاتكم فاني ضمين لكم على الله الا يفوتكم عنده من حسناتكم شيء - 00:38:46

والله اعلم هذا السؤال وهو الاخير هالمرة نعم اخر ايتين من سورة البقرة. من قرأهما متى في ليلة هكذا جاء الحديث وقراءتهما في ليلة احسن ما يكون في استقبال الليل - 00:39:04

اي مع غروب الشمس تدرك فضلها في حفظ الله عز وجل لك وكفايتك من اول الليل لا على ما تصور عند الناس يقرأها عند المنام سمعنا من الساعة واحدة بالليل - 00:39:26

من اول يوم ينامون مبكرين يقرأونها في اول من امهم لادراك حفظ الله لهم كفاية الله لهم في الليل جله ان لم يكن ذلك في كله وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:39:41